النَّظْمُ الْجَبِيرُ

فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ وَأُصُولِ التَّفْسِيرِ

للشَّيخِ

سُعود بن إبراهيمَ الشُّرَيْم

حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

١.	الْحَمْــدُ لِلْمُصَــوِّرِ الْكَــرِيمِ	الْخَــالِقِ الْمُهَــيْمِنِ الْعَظِــيمِ
٢.	ثُــمَّ الصَّــلَاةُ وَالسَّــلَامُ سَرْمَــدَا	عَلَىٰ النَّــبِيِّ الْهَاشِــمِيِّ أَحْمَــدَا
٣.	وَآلِهِ وَصَــــحْبِهِ وَالتَّـــابِعِيْ	وَقَـــارِئٍ وَكَاتِـــبٍ وَسَـــامِعِ
٤.	وَمَـــنْ عَلَىٰ طَـــرِيقِهِمْ يَسِـــيرُ	نِعْــمَ الطَّرِيــقُ إِثْــرَهُ الْمَسِـيرُ
٥.	وَخُــذْ عُلُومًــا لِلْفَــتَىٰ مُهِمَّــهْ	وَكُــنْ حَرِيصًــا سَــاعِيًا بِهِمَّــهْ
٦.	عِلْــمُ الْقُــرَانِ أَشْرَفُ الْعُلُــومِ	فَهَــاكَ حَــدَّ جُمْلَــةِ الْمَوْسُــومِ
٧.	وَهْيَ : عِبَــارَةٌ تُفِيــدُ السَّــائِلَا	وَتَبْحَــثُ الــنُّزُولَ وَالْمَسَــائِلَا
٨.	وَهٰكَــذَا الْأَحْــوَالُ فِي الْقُــرْآنِ	وَكَيْـــفَ ذَا الْأَدَاءُ بِاللِّسَـــانِ
٩.	وَالنُّطْـــقُ وَالْكِتَابَـــةُ الْمُــرَادُ	وَالْجَمْــعُ وَالتَّرْتِيــبُ ثُــمَّ زَادُوا
١٠.	مَقَـالَ صَـاحِبِ الْكِتَـابِ الْعَـرَبِيْ	الْعَالِمِ الشَّـهِيرِ بِــ(ابْـنِ الْعَـرَبِيْ)
١١.	عِلْــمُ الْقُــرَانِ أَرْبَــعٌ مِئِينَــا	خَمْسُــونَ مِــنْ عُلُومِــهِ رُوِينَــا
١٢.	سَــبْعُونَ أَلْفًــا عِــدَّةُ الْمُــوَافِي	وَسَـــبْعَةٌ يَلُـــونَ مِـــنْ آلَافِ
١٣.	وَلْــتَضْرِبِ الْمَجْمُــوعَ فِي أَرْبَعَــةِ	كَيْ تَسْـــتَبِينَ جُمْلَـــةُ الْمُتْبَعَـــةِ
١٤.	وَأَوَّلُ الْعُهُـــــودِ فِي الظُّهُـــورِ	بِرَابِــعِ الْقُــرُونِ وَالْعُصُـــورِ
١٥.	وَالْمَرْزُبَـــانُ سَـــابِقًا يُـــدَاوِي	بِسِفْرِهِ الْمَعْرُوفِ بِاسْـمِ (الْحَـاوِي)

١٦. وَبَعْدَهُ أَبُو الْفَـرَجْ وَالـزَّرْكَشِيْ ثُـمَّ السُّـيُوطِيْ صَـارَ كَالْمُـرَقِّشِ

فَصلٌ في الوَحيِ

١٧. وَالْوَحْيُ فِي الْأَصْلِ هُـوَ : الْإِعْـلَامُ وَهْـوَ الْخَـفِيُّ هٰكَـذَا الْإِلْهَـامُ

١٨. وَهٰكَـذَا وَسَـاوِسُ الشَّـيْطَانِ مُوَسْوِسًـا بِهَـا عَلَى الْإِنْسَـانِ

١٩. فِي الـشَّرْعِ إِعْـلَامُ الْإِلٰهِ لِلنَّـبِيْ بِـالدِّينِ فَهْـوَ يَصْـطَفِي وَيَجْتَـبِي

٢٠. وَالْـوَحْيُ أَنْـوَاعٌ تُعَـدُّ أَرْبَعَـهْ فَهَاكَهَـا مَعْـدُودَةً وَمُتْبَعَـهْ

٢١. فَـالْأَوَّلُ : الْـوَحْيُ بِرُؤْيَـا صَـادِقَهْ تَقُـولُهُ الصِّـدِّيقَةُ الْمُصَـادِقَهْ

٢٢. وَالثَّـانِي : إِلْهَـامُ الْإِلٰهِ لِلنَّـبِيْ دَلِيلُـهُ : (وَأَجْمِلُـوا فِي الطَّلَـبِ)

٢٣. وَالثَّالِـثُ : التَّكْلِـيمُ مِـنْ وَرَاءِ حِجَـابٍ اُكِّـدْهُ بِـلَا مِـرَاءِ

٢٤. دَلِيلُـهُ مُثَبَّـتٌ بِالشُّـورَى كَـيْلَا يَضِـيعَ الْحَـقُّ أَوْ تَمُـورَا

٢٥. وَالرَّابِـعُ : التَّكْلِـيمُ لِلرَّسُـولِ مِنْ صَـوْبِ جِبْرِيـلَ بِـلَا نُكُـولِ

٢٦. فَتَـارَةً صَلْصَـلَةً كَالْجَـرَسِ بِـلَا حِجَـابٍ مَـانِعٍ أَوْ حَـرَسِ

٢٧. أَوْ : أَنْ يُكَلِّـمَ النَّـبِيْ كِفَاحَـا جِبْرِيـلُ فَافْهَمْـهُ تَنَـلْ فَلَاحَـا

٢٨. وَمَـا مَضَىٰ رَوَاهُمَـا الشَّـيْخَانِ كُفِيـتَ عَـنْ زِيَـادَةِ الْبَيَـانِ

تَعرِيفُ القُرآنِ وأَسماؤُهُ

٢٩. وَعَــرَّفَ الْقُــرْآنَ جُــلُّ النَّــاسِ ... مَــا فِــيهِمُ مُغَفَّــلٌ أَوْ نَــاسِ

٣٠. بِأَنَّــهُ : كَلَامُ الــرَّبِّ الْمُعْجِــزُ ... وَوَحْيُــهُ الْمُــنَزَّلُ الْمُنَجَّــزُ

٣١. عَلَىٰ النَّــبِيِّ أَحْمَــدِ الْأَمِــينِ ... فِي الْمُصْحَفِ الْمَكْتُــوبِ وَالْمُبِــينِ

٣٢. تَــوَاتَرَ النَّقْــلُ بِــلَا غِشَــاوَهْ ... وَيُنْشِــئُ التَّعَبُّــدَ التِّــلَاوَهْ

٣٣. أَسْــمَاؤُهُ : أَشْــهَرُهَا (الْقُــرْآنُ) ... وَهٰكَـذَا (الْكِتَـابُ) وَ(الْفُرْقَـانُ)

٣٤. وَقِيلَ : بَلْ تَزِيـدُ عَـنْ خَمْسِينَـا ... بِخَمْسَــةٍ وَالسَّــرْدُ لَا يَعْنِينَــا

٣٥. وَالْبَعْـضُ : زَادَ فِيهَـا مَـا يُرِيـدُ ... فَتَبْلُــغُ التِّسْــعِينَ أَوْ يَزِيــدُ

نُزُولُ القُرآنِ

٣٦. وَإِنْ تُــرِدْ مَعْرِفَــةَ الــنُّزُولِ ... لِتَهْتَــدِي بِــهِ إِلَىٰ الْوُصُــولِ

٣٧. فَــأَوَّلُ الــنُّزُولِ كَانَ جُمْلَــهْ ... وَلْتَحْفَظَـنْ أُخَيَّ هٰـذِي الْجُمْلَـهْ

٣٨. نُــزُولُهُ إِلَىٰ سَــمَاءِ الدُّنْيَــا ... عَلَىٰ الْأَصَـحِّ إِنْ تُـرِدْ فَـدِنْ يَـا

٣٩. خَلِيــلِ بِــالْقَوْلِ عَلَىٰ الْأَسَــاسِ ... فَــالْقَوْلُ قَــوْلُ حِبْرِنَــا الْعَبَّــاسِيْ

٤٠. وَهْــوَ الَّذِي حَــكَىٰ بِــهِ الْجُمْهُــورُ ... لَهُ انْتِشَـــارٌ وَلَهُ ظُهُـــورُ

٤١. وَأَكَّدَ الْمَقُــولَ مِـنْ حَيْـثُ الْأَثَـرْ ... مِثْلُ السُّيُوطِيْ سَابِقًا وَابْنِ حَجَـرْ

٣٢. وَالْقُــرْطُبِيُّ قَــدْ حَــكَىٰ الْإِجْمَــاعَا ... مَــا أَطْيَــبَ النُّقُــولَ والسَّــمَاعَا

٤٣. وَثَانِيًـــا : مُـــنَزَّلٌ تَنْجِيمَـــا أُنْبِيـكَ عَنْـهُ بَـاذِلًا عَلِيمَـا
٤٤. وَأَصْـلُهُ فِي اللُّغَـةِ : التَّفْرِيـقُ فَخُـذْ مِـنَ الْـكَلَامِ مَـا يَلِيـقُ
٤٥. وَفِي اصْـطِلَاحٍ : مُـنْزَلٌ مُفَرَّقَـا حَسْـبَ الْحُدُوثِ تَـارَةً وَمُطْلَقَـا
٤٦. وَمِنْـهُ مَـا يَكُـونُ بَعْـضَ آيَـةِ وَقَـدْ تَزِيـدُ تَـارَةً فِي الْغَايَـةِ
٤٧. وَرُبَّمَـا بِسُـورَةٍ تَمَامَـا كَـ(الْفَاتِحَـهْ) وَلْتَسْـمَعِ الْكَلَامَـا
٤٨. فِي(الْكَوْثَرِ) (النَّصْرِ)كَذَاكَ (النَّاسِ) وَفِي (الْفَلَقْ) إِنْ كُنْـتَ ذَا مِـرَاسِ
٤٩. وَ(الْمُرْسَلَاتِ) (لَمْ يَكُنْ) وَ(تَبَّتْ) حَـكَىٰ السُّـيُوطِيْ هٰكَـذَا وَثَبَّـتْ
٥٠. وَحِكْمَـةُ التَّنْجِـيمِ مَـا أَقُـولُ لِيَثْبُـتَ النَّـبِيُّ وَالرَّسُـولُ
٥١. وَيَسْـهُلَ الْحِفْـظُ عَلَىٰ الْعِبَـادِ وَفَهْمُـهُ لِكَوْنِـهِ كَالـزَّادِ
٥٢. دَلِيلُنَـا بِسُـورَةِ الْفُرْقَـانِ وَسُـورَةِ (الْأَعْلَىٰ) الدَّلِيـلُ الثَّـانِي

مَعرِفَةُ أَوَّلِ ما نَزلَ وآخِرِ مَا نَزلَ

٥٣. أَوَائِـلُ الـنُّزُولِ أَوْ أَوَاخِـرُ مَعْرِفَـةٌ بِهَـا الْـكَلَامُ زَاخِـرُ
٥٤. مُفِيـدَةٌ لِلـشَّرْخِ وَالـشُّيُوخِ فِي الْعِلْـمِ بِالنَّاسِـخِ وَالْمَنْسُـوخِ
٥٥. وَيَسْـتَفِيدُ مِنْهُمَـا الْـمُفَسِّرُ كَيْ يَسْـتَقِيمَ جُـلُّ مَـا يُـفَسِّرُ
٥٦. وَتُعْـرَفُ السِّـيرَةُ وَالْمَغَـازِي مِـنْ كُلِّ سَـابِرٍ لَهَـا مُـوَازِي
٥٧. وَصِـحَّةُ الْجَمِيـعِ لِلْحَصِـيفِ مُقَيَّـدٌ بِـالنَّصِّ وَالتَّوْقِيـفِ

٥٨. وَالخُلْــفُ فِي أَوَائِــلِ الــتُّزُولِ مُثَبَّـــتٌ بِالْقَيْــدِ وَالنُّقُــولِ
٥٩. وَرَجَّـحَ الْجُمْهُــورُ فِي التَّنْزِيــلِ (إِقْــرَأْ) بِمَـا يَبِـينُ مِـنْ دَلِيـلِ
٦٠. وَهٰكَــذَا الْخُلْــفُ عَلىٰ الْأَوَاخِـرِ مِـنْ كُلِّ سَـابِقٍ مَـضىٰ وَغَابِـرِ
٦١. فَقَــدَّمَ الْبَعْــضُ بِغَــيْرِ مَــيْنِ بَعْــدَ الرِّبَـا وَقَبْـلَ آيِ الدَّيْــنِ

المكِّي والمَدَنِي

٦٢. قُرْآنُنَــا الْمَــكِّيُّ ثُــمَّ الْمَــدَنِي مُــرَادُ ذَيْــنِ ظَــاهِرٌ لِلْمُعْتَــنِي
٦٣. وَفِي اخْــتِلَافٍ مَــا هُــوَ الْمُــرَادُ هَــلِ الْمَــكَانُ أَصْــلُهُ يُــرَادُ
٦٤. أَوْ أَنَّ مَــا يُــرَادُ فِي الزَّمَــانِ دُونَ اعْتِــدَادِ حَالَــةِ الْمَــكَانِ
٦٥. وَبَعْضُــهُمْ يَقُــولُ : إِنَّ الْمُعتَــبَرْ بِحَالَــةِ الْمُخَــاطَبِينَ فِي الْــبَشَرْ
٦٦. كَأَنْ يُنَادىٰ بَعْضُـهُمْ بِـ(النَّـاسِ) فَــذَاكَ لِلْمَــكِّيِّ مِــنْ أَسَــاسِ
٦٧. وَبِــ(الَّذِيــنَ آمَنُــوا) لِلْمَــدَنِيْ وَرُجِّـحَ الزَّمَــانُ عِنْـدَ الْمُـتْقِنِ
٦٨. وَالأَصْلُ فِي الزَّمَانِ وَقْتُ الْهِجْـرَةِ عَلَامَــةً لِلْفَــرْقِ عِنْـدَ الْكَــثْرَةِ
٦٩. وَحَــدَّدُوا مِــنْ سُــوَرِ الْمَدِينَــهْ عِشْــرِينَ سُــورَةً لَنَــا مُبِينَــهْ
٧٠. كَـ(الْبَقَرَهْ) وَ(آلِ عِمْرَانَ) (النِّسَـا) وَ(الْمَائِـدَهْ) لِمَــنْ وَعَا وَمَــا أَسَــا
٧١. (أَنْفَـالِ) (تَوْبَـةٍ) كَـذَاكَ (النُّـورِ) (مُحَمَّــدٍ) (أَحْــزَابٍ) مَــعْ مُــرُورِ
٧٢. بِـ(الْفَتْحِ) وَ(الحَدِيدِ) ثُمَّ (قَدْ سَمِعْ) وَ(لَا تُقَدِّمُوا) (التَّحْرِيمِ) فَاسْـتَمِعْ

٧٣. (مُنَـافِقُونَ) (جُمْعَـةٍ) وَ(الْحَـشْرِ) ... (طَلَاقِ) وَ(الْمُمْتَحِنَهْ) وَ(الـنَّصْرِ)
٧٤. وَاخْتَلَفُـوا فِي عِـدَّةٍ مِـنَ السُّـوَرْ ... تُعَـدُّ جُمْلَـةً عَلىٰ ثِنْـتَيْ عَـشَرْ
٧٥. كَـ(الْفَاتِحَهْ) وَ(الرَّعْدِ) وَ(الـرَّحْمٰنِ) ... وَ(الصَّفِّ) وَ(التَّطْفِيـفِ) لِلْعِيَـانِ
٧٦. (تَغَـابُنٍ) (بَيِّنَـةٍ) بَعْـدَ (الْقَـدَرْ) ... (زَلْزَلَةٍ) (إِخْلَاصِ) يَا مَـنِ اقْتَـدَرْ
٧٧. ثُـمَّ (الْفَلَـقْ) وَ(النَّـاسِ) لِلْخَبِـيرِ ... وَكُلِّ حَـاذِقٍ بِـهِ جَـدِيرِ
٧٨. وَمَـا عَدَا مَـا قَدْ مَـضىٰ مَـكِّيٌّ ... يُنْبِيـكَ عَـنْهُنَّ الْفَـتىٰ الذَّكِيُّ
٧٩. وَيُعْـرَفُ الْجَمِيـعُ بِـالنُّقُولِ ... وَبِالْقِيَـاسِ مِـنْ ذَوِي الْأُصُـولِ

أَسبابُ النُّزُول

٨٠. تَكَلَّـمَ الْحُـذَّاقُ بِالْإِسْـهَابِ ... عَمَّـا يَخُصُّ مَبْحَـثَ الْأَسْبَابِ
٨١. وَأَفْـرَدَ الْبَعْـضُ لَهُ كِتَابَـا ... كَابْـنِ الْمَـدِينِيْ سَـابِقًا مُثَابَـا
٨٢. وَإِنْ تُـرِدْ أَنْ تَعْلَـمَ التَّعْرِيفَـا ... فَكُـنْ لِمَـا أَوْرَدْتُـهُ عَرِيفَـا
٨٣. فَهْـوَ الَّذِي قَـدْ أُنْـزِلَ الْقُـرْآنُ ... بِشَـأْنِهِ فَحَسْـبُكَ الْبَيَـانُ
٨٤. وَيُعْـرَفُ الـنُّزُولُ فِي الصَّـحِيحِ ... مِـنَ الرِّوَايَـاتِ عَلىٰ التَّرْجِـيحِ
٨٥. وَالْخُلْفُ فِي قَـوْلِ الصَّحَابِيِّ كَـذَا ... نُزُولُهَـا وُقُوعُهَـا ثُـمَّ إِذَا
٨٦. نَظَرْتَ هَلْ جَـرىٰ مَقَـامَ الْمُسْنَدِ ... أَوْ لَـيْسَ دَاخِـلًا بِهٰـذَا الْمَقْصِـدِ
٨٧. فَـالْأَوَّلُ الْجُعْـفِيُّ قَـالَ مُسْـنَدُ ... وَغَـيْرُهُ يَقُـولُ لَـيْسَ يُسْـنَدُ

٨٨. بِعَكْسِ مَا لَوْ بَيَّنَ النُّزُولَا وَحَقَّقَ الْأَسْبَابَ وَالْفُصُولَا

٨٩. فَكُلُّهُمْ يَقُولُ ذَاكَ مُسْنَدُ حَكَاهُمَا التُّمَيْرِيُّ الْمُسَدَّدُ

٩٠. وَمَا يَخُصُّ تَابِعًا فَقَالُوا بِأَنْ يَصِحَّ مُسْنَدًا مَقَالُ

٩١. وَأَنْ يَكُونَ مِنْ ذَوِي التَّفْسِيرِ بِأَخْذِهِ عَنْ صُحْبَةِ الْبَشِيرِ

٩٢. أَوْ يَعْتَضِدْ بِآخَرٍ أَوْ مِثْلِهِ حَكَىٰ السُّيُوطِيْ هٰكَذَا بِنَقْلِهِ

حُفَّاظُ القُرآنِ مِنَ الصَّحابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم

٩٣. وَأَوْجَبُوا أَنْ يُحْفَظَ الْقُرْآنُ كِفَايَةً لِيَظْهَرَ الْبُرْهَانُ

٩٤. وَيُقْتَدىٰ بِالْمُصْطَفىٰ الْمُخْتَارِ لِكَوْنِهِ حَافِظَ قَوْلِ الْبَارِي

٩٥. وَقَدْ حَذَاهُ ثُلَّةٌ صَحَابَهْ ذَوُوا عُقُولٍ وَذَوُوا نَجَابَهْ

٩٦. وَاسْتَشْكَلَ الْحُذَّاقُ مَا رَوَاهُ لَنَا الْبُخَارِيْ مُسْنَدًا نَرَاهُ

٩٧. إِذْ عَدَّ حَافِظَ الْكِتَابِ مِنْهُمُ فَهَاكُهُمْ مُقَيَّدِينَ مَنْ هُمُ

٩٨. أُبَيُّهُمْ وَزَيْدُهُمْ وَسَالِمُ مَسْعُودُهُمْ مُفَسِّرٌ وَعَالِمُ

٩٩. مُعَاذُهُمْ وَقُلْ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَابْنُ السَّكَنْ كُفِيتَ عَنْ عَنَاءِ

١٠٠. وَحَرَّرُوا جَوَابَ ذَا الْإِشْكَالِ بِأَوْجُهٍ تَطُولُ بِاسْتِرْسَالِ

١٠١. أَشْهَرُهَا أَلَّا تُفِيدَ الْحَصْرَا وَجُمْلَةُ الْمُحَقِّقِينَ أَدْرىٰ

كُتَّابُ الوَحْيِ

١٠٢. وَالْــوَحْيُ قَــدْ كَانَ لَهُ كُتَّــابُ   أُبَيٌّ وَالْأَرْبَعَــةُ الْأَحْبَــابُ

١٠٣. وَزَيْــدُ وَالــزُّبَيْرُ وَالْمُغِــيرَهْ   حَنْظَلَــةٌ وَخَــالِدُ الْعَشِــيرَهْ

١٠٤. مُعَاوِيَــهْ وَعَامِــرٌ يَزِيــدُ   وَعَمْــرُو ثُــمَّ ثَابِــتٌ وَزِيــدُوا

جَمعُ القُرآنِ الكَريمِ

١٠٥. وَأَشْــهَرُ الْجَمْــعِ عَلَى التَّحْقِيــقِ   فِي عَصْرِ ذَا الْخَلِيفَــةِ الــصِّدِّيقِ

١٠٦. مُسَــمًّيًا بِالْمُصْــحَفِ الشَّــهِيرِ   مِــنْ دُونِ مُنْكِــرٍ وَلَا نَكِــيرِ

١٠٧. وَبَعْــدَهُ عُثْمَــانُ يَــا رَشِــيدُ   وَنَسْــخُهُ لِحَرْفِــهِ جَدِيــدُ

١٠٨. لِقَــوْلِ نَاصِــحٍ بِــلَا تَــوَانِ   أَعْــنِي بِــهِ حُذَيْفَــةَ الْيَمَــانِيْ

الأَحرُفُ السَّبْعَةُ

١٠٩. رَوَى الْبُخَــارِيْ مُسْــنَدًا وَمُسْــلِمُ   دَلِيــلَ مَــنْ يَقُــولُ وَهْــوَ يُعلِــمُ

١١٠. بِــأَنَّ فِي الْقُــرْآنِ لِلْمُسْــتَعْرِفِ   لَسَــبْعَةً مَوْسُــومَةً بِــالْأَحْرُفِ

١١١. وَقَــدْ حَــكَى أَبُــو عُبَيْــدٍ نَــاشِرَا   بِأَنَّهَــا بَالِغَــةٌ تَــوَاتُرَا

١١٢. وَالْخُلْــفُ فِي مَعْــنَى الْمُــرَادِ قَــائِمُ   تَكِــلُّ عِنْــدَ نَظْمِــهِ الْعَــزَائِمُ

١١٣. وَأَقْــرَبُ الْأَقْــوَالِ فِي الْمُــرَادِ ... وَهْــوَ الَّذِي قَرِيــبُ الِاعْتِمَــادِ
١١٤. بِأَنَّــهُ سَــبْعُ لُغَــاتٍ فِيــهِ ... وَوَحِّــدِ الْمَعْــنىٰ وَقَــدْ يَلِيــهِ
١١٥. مَقَــالُ مَــنْ يَقُــولُ بَــلْ مَعَــانِ ... تَفَرَّقَــتْ لِأَجْلِهَــا الْمَبَــانِي
١١٦. فَــالْأَوَّلُ الصَّــحِيحُ وَهْــوَ الْأَظْهَــرُ ... قَــدْ قــرَّرَ الدَّلِيــلَ فِيــهِ الْأَكْــثَرُ
١١٧. وَإِنْ تُــرِدْ زِيَــادَةَ التَّحْرِيــرِ ... تَجِــدْهُ فِي التَّفْسِــيرِ لِلْجَرِيــرِ
١١٨. وَإِنْ تَشَــأْ مَعْرِفَــةَ الْقُــرَّاءِ ... فَــابْنُ الْعَــلَاءِ بَعْــدَهُ الْكِسَــائِيْ
١١٩. وَحَمْــزَةٌ وَالْيَحْصُــبِيْ وَعَاصِــمُ ... وَنَــافِعٌ وَابْــنُ كَثِــيرٍ عَالِــمُ
١٢٠. وَبَعْضُــهُمْ يَزِيــدُ فَــوْقَ السَّــبْعَةِ ... ثَلَاثَــةً مِــنْ جُمْلَــةِ الْأَئِمَّــةِ
١٢١. فَهَــاكَهُمْ : يَزِيــدُ يَتْلُــوهُ خَلَــفْ ... وَهٰكَذَا يَعْقُوبُ مِمَّــنْ قَــدْ سَــلَفْ
١٢٢. وَقُــلْ شُــذُوذٌ غَــيْرُ تِلْــكَ الْــعَشْرِ ... لِمَــا أَتىٰ مُبَيَّنًــا فِي الـــنَّشْرِ
١٢٣. وَمَنْشَــؤُ اخْــتِلَافِهِمْ تَنَــوَّعَا ... وَإِنَّــهُ لَظَــاهِرٌ لِمَــنْ وَعىٰ
١٢٤. كَالْمَــدِّ وَالْإِدْغَــامِ وَالْأَدَاءِ ... وَالْــقَصْرِ وَالْإِظْهَــارِ لِلْقُــرَّاءِ

سُوَرُ القُرآنِ وآياتُهُ

١٢٥. وَقِسْمَةُ الْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ السُّــوَرْ ... مَزِيَّــةٌ مَعْلُومَــةٌ لِمَــنْ سَــبَرْ
١٢٦. وَهْيَ أَرْبَــعٌ مَــعْ مِائَــةٍ وَعَــشْرِ ... مَعْــدُودَةً مُضِــيئَةً كَالْبَــدْرِ
١٢٧. وَقَسَّــمُوا التَّسْــوِيرَ فِي الْقُــرْآنِ ... سَــبْعًا طِــوَالًا وَالْمِئِــينَ الثَّــانِي

١٢٨. ثُـــمَّ الْمَثَـــانِي بَعْـــدَهَا الْمُفَصَّـــلُ وَهٰكَـــذَا الْأَخِـــيرُ فِيـــهِ فَصَّـــلُوا
١٢٩. وَالْأَصْلُ فِي التَّرْتِيبِ كَانَ الْخُلْـفُ وَثَلِّـثِ الْأَقْـوَالَ حَيْـثُ الْإِلْـفُ
١٣٠. وَرَجِّحَـــنْ تَرْتِيبَـــهُ التَّـــوْقِيفِي وَهْـوَ اخْتِيَـارُ الْحَافِظِ الْحَصِيفِ
١٣١. وَأَجْمَعُـــوا فِي عَـــدَدِ الْآيَـــاتِ بِسِـــتِّ آلَافٍ وَبَعْـــدُ يَـــاتِي
١٣٢. مِـــنَ الْمِئِـــينَ بَعْـــدَهَا اثْنَتَـــانِ وَأَجْمَعُـــوا فِي الْآيِ لِلْقُـــرْآنِ
١٣٣. بِأَنَّـــهُ التَّوْقِيـــفُ لِلتَّرْتِيـــبِ مِـــنْ دُونِ شَـــكٍّ ظَـــاهِرٍ مُرِيـــبِ

الْمُحكَمُ وَالْمُتَشَابِهُ فِي الْقُرآنِ

١٣٤. وَفِي الْكِتَابِ مَا يُقَالُ: الْمُحْكَـمُ أَوْ قُـــلْ بِـــهِ تَشَـــابُهٌ لَا يُعْلَـــمُ
١٣٥. وَفِيـــهِ آيَـــةٌ تَـــدُلُّ أَنَّمَـــا كُلُّ الَّذِي بِـهِ يَكُـونُ الْمُحْكَمَـا
١٣٦. دَلِيـــلُ هٰـــذَا آيَـــةٌ مِـــنْ هُـــودِ عَلَيْـــكَ بِاسْـــتِذْكَارِهِ الْمَعْهُـــودِ
١٣٧. بَـــلْ فِيـــهِ آيَـــةٌ وَقَـــدْ قِيـــلَ بِهَـــا فَضَـــمَّنُوا جَمِيعَـــهُ التَّشَـــابُهَا
١٣٨. دَلِيلُهُ مِـنْ قَـوْلِ خَـلَّاقِ الْـبَشَرْ مَـــا قَـــدْ أَتَىٰ بِسُـــورَةٍ وَهْيَ الزُّمَـــرْ
١٣٩. وَآيَـــةٌ قَـــدْ تَجْمَـــعُ الْقِسْـــمَيْنِ بِـــآلِ عِمْـــرَانَ الدَّلِيـــلُ الْعَيْـــنِيْ
١٤٠. وَالْحَـــقُّ أَنَّ الْـــكُلَّ لَا يُعَـــارَضُ وَالْجَمعُ خَيْرُ مَـا يَكُـونُ يُعْـرَضُ
١٤١. فَـــالْكُلُّ فِيـــهِ مُحْكَـــمُ الْإِتْقَـــانِ فَصَـــاحَةً بِـــاللَّفْظِ وَالْمَعَـــانِي
١٤٢. وَالْـــكُلُّ يُبْـــدِي تَـــارَةً تَشَـــابُهَا مِثْـلُ الَّذِي لِمُحْكَـمٍ قُلْنَـا بِهَـا

١٤٣. أَمَّـا الَّذِي يَحْـوِي كِلَا الْأَمْـرَيْنِ فَهْوَ اخْـتِلَافٌ جَـاءَ فِي الْقَـوْلَيْنِ
١٤٤. عَنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ ﴿وَالرَّاسِـخُونْ﴾ فَالجُلُّ قَالَ : الْوَاوُ فِيهِ قَدْ تَكُـونْ
١٤٥. مَوْضُـوعَةً فِي مَوْقِـعِ اسْـتِئْنَافِ عَلَيْـهِ فَالتَّوْجِيـهُ غَـيْرُ خَـافِ
١٤٦. وَالْبَعْضُ قَالَ : الْوَاوُ أَصْلًا عَاطِفَـهْ قَدْ يَعْلَـمُ التَّأْوِيـلَ نَفْسٌ عَارِفَـهْ

المُتَشابِهُ فِي آياتِ الصِّفاتِ

١٤٧. وَحَقِّـقِ الْمَقُـولَ فِي الصِّـفَاتِ فَإِنَّمَـا التَّفْصِـيلُ فِيـهِ يَـاتِي
١٤٨. أَطْلِـقْ تَشَـابُهًا عَلَىٰ الْكَيْفِيَّـةِ وَلْتَعْلَـمِ الْمَعْـنَىٰ بِـلَا بِدْعِيَّـةِ
١٤٩. كَقَـوْلِ مَالِـكٍ فِي الِاسْـتِوَاءِ وَهٰكَـذَا فَقِـسْ عَلَىٰ السَّـوَاءِ

الإِعْجازُ فِي القُرآنِ

١٥٠. أُنْبِيـكَ مَـاذَا قِيـلَ فِي الْإِعْجَـازِ فِي جُمْلَـةِ الْقُـرْآنِ بِالْإِيجَـازِ
١٥١. تَنَوَّعَـتْ أَقْـوَالُهُمْ فِي أَوْجُـهِ إِعْجَـازِهِ وَالْحَـقُّ لِلْمُسْـتَنْبِهِ
١٥٢. أَنَّ الْقُـرَانَ مُعْجِـزٌ بِكُلِّـهِ بِلَفْظِـهِ وَشَرْعِـهِ وَعِلْمِـهِ
١٥٣. وَتَعْجَـزُ الْعُقُـولُ عَـنْ مِثَـالِهِ وَسُـورَةٍ وَالْـعَشْرِ مِـنْ مَقَـالِهِ

أَمْثَالُ الْقُرآنِ

١٥٤. تَشْــبِيهُ شَيْءٍ بِــالَّذِي فِي حُكْمِــهِ فَهْـوَ الْمِثَـالُ وَلْتَنَـلْ مِـنْ عِلْمِـهِ

١٥٥. وَثَلِّـــثِ الْأَنْـــوَاعَ لِلْأَمْثَـــالِ وَهَاكَهَــا مَــذْكُورَةً كَالتَّـــالِي

١٥٦. فَــالْأَوَّلُ : الْأَمْثَــالُ بِــالتَّصْرِيحِ لِلْمَــدْحِ وَالتَّــذْكِيرِ وَالتَّجْــرِيحِ

١٥٧. ثُــمَّ الَّــتِي يَــدْعُونَهَا بِالْكَامِنَــهْ وَهْيَ الَّتِي تُحْيِي النُّفُوسَ الْآمِنَـهْ

١٥٨. وَالثَّالِثُ : الْأَمْثَـالُ وَهْيَ الْمُرْسَـلَهْ مِنْ غَيْرِ تَصْرِيـحٍ بِلَفْـظٍ أَوْ صِـلَهْ

أَقْسَامُ الْقُرآنِ

١٥٩. وَإِنْ تُــرِدْ أَنْ تَعْــرِفَ الْأَقْسَــامَا كَــيْلَا تَكُــونَ جَـاهِلًا مُلَامَــا

١٦٠. فَــهْيَ الَّــتِي تُــرَادُ بِــالْيَمِينِ وَصِـــيغَةُ الْيَمِـــينِ فِي الْمُبِـــينِ

١٦١. بِالْفِعْــلِ ثُــمَّ مُقْسَــمٍ عَلَيْــهِ وَمُقْسَــمٍ بِــهِ أَضِــفْ إِلَيْــهِ

١٦٢. تَعَــدِّيَ الْفِعْــلِ لَهُ بِالْبَــاءِ كُفِيــتَ بِــالنَّظْمِ عَــنِ الْعَنَــاءِ

١٦٣. وَمُقْسَــمٌ بِــهِ مِــنَ الْقُــرْآنِ فَإِنَّـــهُ مُنَـــوَّعُ الْبَيَـــانِ

١٦٤. كَــأَنْ يَكُــونَ مُقْسَــمًا بِذَاتِــهِ أَوْ مُقْسَــمًا بِــبَعْضِ مَخْلُوقَاتِــهِ

١٦٥. فَمَــرَّةً يَكُــونُ مِنْــهُ مُظْهَــرَا وَتَــارَةً يَكُــونُ فِيــهِ مُضْــمَرَا

أُصولُ التَّفسيرِ

١٦٦. مَنْ يَطْلُبُ التَّعْرِيفَ لَيْسَ يَتْعَبُ لِأَنَّـــهُ الْمَعْـــنَىٰ الَّذِي يُرَكَّـــبُ

١٦٧. فَالْأَصْلُ : مَـا يُبْـنَىٰ عَلَيْـهِ الْغَـيْرُ فَاحْفَظْـهُ يَـا نَجِيـبُ فَهْـوَ خَـيْرُ

١٦٨. وَعَرَّفُـــوا الْمُـــرَادَ بِالتَّفْسِـــيرِ بِالْكَشْـفِ وَالتَّبْيِـينِ وَالتَّنْـوِيرِ

١٦٩. وَقِيــلَ بِالتَّأْوِيــلِ فِي الــتَّرَادُفِ وَهْـوَ الَّذِي لَهُ اخْتِيَـارًا قَـدْ قُـفِي

١٧٠. وَجُمْلَــةُ التَّعْرِيــفِ بِالتَّرْكِيــبِ مَعْلُومَـــةٌ لِلنَّـــاظِرِ اللَّبِيــبِ

١٧١. وَهْيَ : الْقَوَاعِــدُ الَّــتِي تَكُــونُ مُعَـــوَّلَ التَّفْسِـــيرِ لَا ظُنُـــونُ

١٧٢. لِأَجْــلِ أَنْ يُصَـــحَّحَ التَّفْسِــيرُ وَيَبْعُــدَ التَّحْرِيــفُ وَالتَّقْصِـيرُ

مَصادِرُ التَّفسيرِ وأَنواعُهُ

١٧٣. مَصَـــادِرُ التَّفْسِـــيرِ لِلْعِيَـــانِ مَـــا كَانَ بِالْمَـــأْثُورِ وَالْبُرْهَـــانِ

١٧٤. وَالْأَخْـذُ بِالْمَـأْثُورِ فِيـهِ أَصْـلُ بِـــشَرْطِ أَنْ يَصِـحَّ فِيـهِ النَّقْـلُ

١٧٥. أَنْوَاعُــهُ تَكُــونُ مِــنْ ثَلَاثَــةِ مَشْـــهُورَةً بِالنَّقْـــلِ وَالْوِرَاثَـــةِ

١٧٦. فَخَـيْرُ مَـــا يُـــفَسَّرُ الْقُـــرْآنُ بِمِثْلِـــهِ لِيَبْـــدُوَ الْبَيَـــانُ

١٧٧. ثُـــمَّ الَّــذِي يُـــفَسِّرُ الرَّسُــولُ لِيَسْـــهُلَ الطَّرِيـــقُ وَالْوُصُـــولُ

١٧٨. ثُـــمَّ الَّذِي أَتَىٰ عَـــنِ الصَّـــحَابَةِ أُولِي النُّـــهَىٰ وَالْفَهْـمِ وَالنَّجَابَـــةِ

١٧٩. وَثَـــانِيَ الْمَصَـــادِرِ الثِّـــلَادِ وَهْـــوَ الَّذِي يَكُـــونُ بِاجْتِهَـــادِ

١٨٠. وَرُبَّمَـــا يَدْعُونَـــهُ بِـــالرَّأْيِ وَإِنْ تُـــرِدْ فَخُـــذْ هُـــدِيتَ رَأْيِي
١٨١. إِنْ كَانَ ذَا الـــرَّأْيُ عَلَىٰ الْأُصُـــولِ فَإِنَّـــهُ الْمَحْمُـــودُ لِلْفُحُـــولِ
١٨٢. وَإِنْ يَكُـــنْ بِـــالرَّأْيِ ذَاكَ الْعِـــيِّ فَإِنَّـــهُ الْمَـــذْمُومُ كُلَّ الذَّمِّ

شُرُوطُ الْمُفَسِّرِ

١٨٣. وَجُمْلَـــةُ الـــشُّرُوطِ لِـــلْمُفَسِّرِ أَنْ يَعْلَـــمَ التَّوْحِيـــدَ لِـــلتَّبَصُّرِ
١٨٤. وَلْيَتَّـــقِ التَّحْرِيـــفَ فِيـــهِ وَالْهَـــوىٰ وَمَـــنْ يَكُـــنْ مُحَرِّفًـــا فَقَـــدْ هَـــوىٰ
١٨٥. وَلْيَعْلَـــمِ التَّفْسِـــيرَ وَالْأُصُـــولَا وَجُمْلَـــةَ الْحَـــدِيثِ وَالنُّقُـــولَا
١٨٦. وَأَنْ يُجِيـــدَ النَّحْـــوَ وَاللُّغَـــاتِ يُمَـــيِّزُ (اللَّذِيـــنَ) ثُـــمَّ (الـــلَّاتِي)
١٨٧. وَيَنْـــبَغِي أَنْ يَلْـــزَمَ الْآدَابَـــا بِكَوْنِهَـــا لِلطَّـــالِبِينَ بَابَـــا
١٨٨. وَلْيُخْلِـــصِ الْعِلْـــمَ يَكُـــنْ خَلِيقَـــا وَلْيَنصَـــحِ الْعَـــدُوَّ وَالصَّـــدِيقَا

أَسبابُ الاختِلافِ فِي التَّفسِيرِ

١٨٩. وَجُمْلَـــةُ الْأَسْـــبَابِ فِي الْخِـــلَافِ مَبْذُولَـــةٌ تُعَـــدُّ لِلْمُـــوَافِي
١٩٠. مِثْـــلُ الْقِـــرَاءَاتِ إِذَا تَعَـــدَّدَتْ وَأَوْجُـــهِ الْإِعْـــرَابِ إِنْ تَـــرَدَّدَتْ
١٩١. وَلِاحْتِمَـــالِ اللَّفْـــظِ فِي مُـــرَادِهِ بِجُمْلَـــةِ الْمَعَـــانِي لِاعْتِمَـــادِهِ
١٩٢. وَهٰكَـــذَا الْإِطْـــلَاقُ وَالتَّقْيِيـــدُ وَبُلْغَـــةُ الدَّلِيـــلِ ذَا أَكِيـــدُ

١٩٣. وَالنَّسْــخُ والْإِحْــكَامُ وَالْإِظْهَــارُ حَيْــثُ الْمُــرَادُ ثُمَّــةَ الْإِضْــمَارُ
١٩٤. كَــذَا الْخُصُــوصُ بَعْــدَهُ الْعُمُــومُ كَيْ تَكــمُــلَ الْأَسْــبَابُ وَالْفُهُــومُ

أَسَالِيبُ التَّفْسِيرِ

١٩٥. تَعَــدَّدَ التَّفْسِــيرُ بِالْأُسْــلُوبِ فَــالْأَوَّلُ التَّحْلِيــلُ لِلْمَطْلُــوبِ
١٩٦. وَبَعْــدَهُ التَّفْسِــيرُ بِالْإِجْمَــالِ وَالثَّالِــثُ الْمُقَــارَنُ الْمِثَــالِيْ
١٩٧. وَالرَّابِــعُ : التَّفْسِــيرُ بِالْمَوْضُــوعِ وَرُبَّمَــا التَّنْوِيــعُ فِيــهِ رُوعِي

الْخِتَامُ

١٩٨. وَفِي الْخِتَــامِ : أَفْضَــلُ السَّــلَامِ عَلَىٰ النَّــبِيِّ الْخَــاتَمِ الْإِمَــامِ
١٩٩. وَآلِهِ وَصَــــحْبِهِ الْأَخْيَــــارِ وَتَــابِعٍ عَلَىٰ الطَّرِيــقِ سَــارِي
٢٠٠. بَالِغَــــةً أَبْيَاتُهَــــا اثْنَتَــــيْنِ مِــنَ الْمِئَــاتِ دَافِعًــا لِلْمَــيْنِ